وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم العلوم

COLLEGE OF BASIC EDUCATION

أثر أنموذج Dienes للألعاب التعليمية في تحصيل أطفال الرياض في مادة العلوم

رسالة مقدمة الى

إلى مجلس كليــة التربية الاساسية -جامعة ديالى

وهي جــزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في طرائق

تدريس العلوم

من قبل

إلـهـــام نـوري محـمد الخـزرجي

بأشراف

الاستاذ الدكتور

علي مـطـني علي العـنبكي

1442هـ **2020م**

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ
وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾

صدق الله العظيم

سورة التوبة / آية 105

الإهداء .....

إلى خير من وطأت قدماه الثرى خير البرية محمد عليه أفضل الصلاة والسلام.

إلى الذي أمرني الله بالإحسان إليه والدي حفظه الله لنا.

الى روح والدتي تغمدها الله فسيح جناته.

الى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم ورافقني عناء البحث زوجي.

الى فلذة كبدي ابنتي اية وابني خالد.

إلى سر الوجود من توشحت الحياة بعطر وجودهم اخواتي.

الى من مد لي يد العون والمساعدة الاستاذ خالد الخيلاني.

إلى خالتي ام زوجي التي اعتنت بأطفالي فترة انشغالي بالدراسة أطال الله في عمرها.

الى زملاء الدراسة الذين لم يبخلوا في مدي بالمعلومات.

الى صناع الحياة التدريسيين كافة اجلالا واحتراما وتقديرا.

إلـهام

شكر وامتنان ...

الحمد لله المتفضل على عباده بنعمة الشكر والصلاة والسلام على إمام المرسلين سيد الخلق أجمعين نبينا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)
أما بعد.
امتثالا لقول الحبيب المصطفى محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) (من لا يشكر الله لا يشكر الناس)، واعترافا بالفضل لأهله، ورد المعروف لذويه.

يسعدني ان أتقدم بالشكر والامتنان الى عمادة كلية التربية الأساسية المتمثلة بالسيد العميد المحترم الأستاذ الدكتور (عبد الرحمن ناصر راشد) والسادة المعاونين (أ.م.د حيدر عبد الباقي) و(أ.م.د وسام جليل سبع).

كما أتقدم بالشكر والثناء لأستاذي الفاضل المشرف على رسالتي (ا. د علي مطني علي العنبكي) الذي مد لي يد العون والمساعدة ومنحني من وقته وعلمه وخبرته ولم يبخل على بتوجيهاته السديدة فسأل ان يكون في ميزان حسناته وأطال الله في عمره.

كما اتقدم بالشكر والتقدير والعرفان الى كادر الدراسات العليا في قسم العلوم والسيد رئيس قسم العلوم (أ.م.د زهير حسين جواد)، واتوجه بشكري وامتناني الى أعضاء لجنة السمنار (أ.م فائق فاضل السامرائي) و(أ.د منذر مبدر عبد الكريم) و(أ.د فالح عبد الحسن عويد) (أ.م.د أزهار برهان أسماعيل) و(أ.م.د إيمان كاظم أحمد) لما أبدوه من مساعده وتوجيهات قيمة لهم مني كل التقدير.

وأتقدم بالشكر الى السادة المحكمين الذين بذلوا جهدا في تحكيم متطلبات الدراسة أدامهم الله ذخرا لهذا الوطن واثابهم خير الثواب.

وأتقدم بالشكر والتقدير للهيئة التعليمية في روضة جيل المستقبل الاهلية التي وفرت لي الظروف المناسبة لتطبيق دراستي.

واخيرا اتقدم بالشكر لكل من قدم لي نصحا أو بذل جهدا أو أمضي وقتا من قريب أو بعيد لإنجاز رسالتي.

الباحثة

اقرار المشرف

اشهد ان الرسالة الموسومة بـ (**ثر أنموذج** Dienes **للألعاب التعليمية في تحصيل أطفال الرياض في مادة العلوم**) التي تقدمت بها طالبة الماجستير (الهام نوري محمد) الى قسم العلوم / كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى، قد انجزت بإشرافي وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في (طرائق تدريس العلوم)، ولأجله وقعت.

المشرف

الأستاذ الدكتور علي مطني علي

التاريخ: / / 2020

بناء على التعليمات والتوصيات المقدمة أرشح هذه الرسالة للمناقشة:

الأستاذ المساعد الدكتور

حيدر عبد الباقي عباس

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

التاريخ: / / 2020

اقرار المقوم الاحصائي

اطلعت على الرسالة الموسومة بـ **أثر أنموذج** Dienes**للألعاب التعليمية في تحصيل أطفال الرياض في مادة العلوم** التي تقدمت بها طالبة الماجستير (إلهام نوري محمد) الى قسم العلوم / كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في (طرائق تدريس العلوم) وقد جرى مراجعتها من الناحية الاحصائية بإشرافي، ووجدتها صالحة من الناحية الاحصائية، ولأجله وقعت.

التوقيع:

الإحصـــائي:أ.م.د إيمـــان كـــاظم أحمد

التاريخ: / / 2020

اقرار المقوم اللغوي

أطلعت على الرسالة الموسومة بـ (**أثر أنموذج Dienes للألعاب التعليمية في تحصيل أطفال الرياض في مادة العلوم**) التي تقدمت بها طالبة الماجستير (إلهام نوري محمد) الى قسم العلوم / كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في (طرائق تدريس العلوم) وقد جرى مراجعتها من الناحية اللغوية بإشرافي، ووجدتها صالحة من الناحية اللغوية، ولأجله وقعت.

التوقيع:

المقوم اللغوي: ا.م.د. إبراهيم عبدالله مراد

التاريخ: / / 2020

اقرار المقوم العلمي

أطلعت على الرسالة الموسومة بـ (**أثر أنموذج Dienes للألعاب التعليمية في تحصيل أطفال الرياض في مادة العلوم**) التي تقدمت بها طالبة الماجستير (إلهام نوري محمد) الى قسم العلوم / كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في (طرائق تدريس العلوم)، قد جرى مراجعتها من الناحية العلمية بإشرافي، ووجدتها صالحة من الناحية العلمية ولأجله وقعت.

المقوم العلمي:

التوقيع:

التاريخ: / / 2020

إقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة نشهد بأننا اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ **(أثر انموذج Dienes للألعاب التعليمية في تحصيل أطفال الرياض في مادة العلوم)** التي تقدمت بها الطالبة (إلهام نوري محمد) في قسم العلوم، وقد نوقشت في محتوياتها وما له علاقة بها، فوجدناها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في طرائق تدريس العلوم وبتقدير (جيد جدا).

عضو اللجنة
أ.د فالح عبد الحسن عويد
التاريخ: 2021/1/21

عضو اللجنة
أ.م.د أزهار برهان أسماعيل
التاريخ: 2021/1/21

عضو اللجنة (المشرف)
أ.د علي مطني علي
التاريخ: 2021/1/21

رئيس اللجنة
أ.د رائد بايش الركابي
التاريخ: 2021/1/21

مصادقة مجلس كلية التربية الأساسية /جامعة ديالى.

الأستاذ الدكتور

عبد الرحمن ناصر راشد

عميد كلية التربية الأساسية

التاريخ : / / 2021

ملخص البحث

هدف البحث: الى معرفة أثر أنموذج دينز للألعاب في تحصيل الأطفال في مرحلة التمهيدي في مادة العلوم (الخبرات العلمية).

عينة البحث: اختيرت روضة جيل المستقبل الاهلية عشوائيا، بلغت عينة البحث (60) طفلاً وطفلة موزعين على مجموعتين تجريبية وضابطة بالتساوي واختيرت المجموعة التجريبية عشوائيا، وتم التكافؤ بين المجموعتين في العمر الزمني بالشهور والذكاء وتحصيل الأبوين وترتيب الطفل بالأسرة.

منهج البحث: المنهج التجريبي، علمت المجموعة التجريبية على وفق انموذج دينز للألعاب والمجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية.

الفرضية البحث: لتحقيق هدف البحث وضعت الفرضية التالية: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تحصيل الأطفال الذين يتعلمون الخبرات العلمية على وفق انموذج دينز للألعاب التعليمية ومتوسط تحصيل الأطفال الذين يتعلمون المادة نفسها وفقا للطريقة الاعتيادية على اختبار التحصيل المعد لهذا الغرض).

أداة البحث: اعدت الباحثة اختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدد (صوري) لغرض قياس تحصيل الأطفال للخبرات العلمية /مادة العلوم متكون من (14) فقرة ولكل فقرة ثلاث بدائل واحدة منها صحيحة.

صدق الاختبار: لغرض التحقق من صدق الظاهري للاختبار تم عرضة على مجموعة من الخبراء في مجال القياس والتقويم وطرائق التدريس لأبداء آرائهم حول صلاحيته وتم تعديل بعض الفقرات في ضوء الملاحظات التي حازت على نسبة اتفاق 80% اما صدق المحتوى تم تحقيقه من خلال جدول المواصفات.

ثبات الاختبار: تم التحقق من الثبات بطريقة الإعادة بعد ان طبق على عينة من أطفال روضة الشجرة المباركة وبعد مرور ثلاث أسابيع من الاختبار الأول طبق مرة أخرى على نفس العينة وتحت نفس الظروف وكانت نسبة ثبات الاختبار هي (75%)باستخدام معادلة الارتباط بيرسون

الوسائل الإحصائية: استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة لأجراء التكافؤيات وتحليل نتائج البحث لبحث مثل الاختبار التائي لعينين مستقلتين ومتساويتين ومربع كاي ومعامل الصعوبة والسهولة ومعامل التميز وعامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات

وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة بمستوى دلالة (0.05).

وفي ضوء النتائج المتحققة أوصت الباحثة ما يلي:

ضرورة اعتماد أنموذج للألعاب في تعليم الخبرات العلمية لأطفال الروضة وتطوير مناهج رياض الأطفال من خلال أضافة المزيد من الأنشطة والألعاب.

واقترحت الباحثة ما يلي:

استخدام انموذج دينز للألعاب في تعليم مواد دراسية أخرى لما يتمتع به هذا الانموذج من تسهيل عملية التعلم في مرحلة رياض الأطفال.

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
عنوان الرسالة	
الآية القرآنية الكريمة	
اهداء	
شكر وتقدير	
إقرار المشرف	أ
إقرار الخبير الاحصائي	ب
إقرار الخبير اللغوي	ج
إقرار الخبير العلمي	د
إقرار لجنة المناقشة	هـ
الملخص	و
الفصل الأول/ التعريف بالبحث	**9-1**
أولا: مشكلة البحث	2
ثانيا: همة البحث	6-3
ثالثا: هدف البحث	6
رابعا: فرضة البحث	6
خامسا: حدود البحث	7
سادسا: تحديد المصطلحات	9-7
الفصل الثاني/ إطار نظري ودراسات سابقة	**22-11**
أولا – إطار نظري:	**19-11**
أ- النظرية البنائية	14-11
ب- نظرية جان بياجيه	15-14
ج -انموذج دينز للألعاب	19-15
ثانياً – دراسات سابقة:	**22-20**

1- دراسات محلية	**20**
2- دراسات عربية	**22-20**
3- الإفادة من الدراسات السابقة	**22**
الفصل الثالث / منهجية البحث وإجراءاته	**42-23**
اولاً: منهج البحث	**24**
ثانياً: التصميم التجريبي	**24**
ثالثاً: مجتمع البحث وعينته	**25**
رابعاً: إجراءات الضبط	**32-25**
أ- السلامة الداخلية للتصميم التجريبي:	**25**
1. العمر الزمني بالأشهر	**26**
2. اختبار الذكاء	**26**
3. تحصيل الأبوين (التحصيل الدراسي للاب والام)	**27**
4. ترتيب الطفل بين أخوته	**29**
ب-التحقق من السلامة الخارجية للتصميم التجريبي:	**30**
1. المادة الدراسية	**30**
2. الفترة الزمنية للتجربة	**32**
3. غرفة التدريس	**32**
خامساً: مستلزمات البحث	**33-32**
1. صياغة الاغراض السلوكية	**32**
2. إعداد الخطط التدريسية والالعاب	**33**
سادساً: أداة البحث (الاختبار التحصيلي)	**38-34**
1. تحديد الهدف من الاختبار	**34**

2. تحديد عدد فقرات الاختبار	34
3. اعداد جدول مواصفات	34
4. صياغة فقرات الاختبار	36
5. تعليمات الاختبار	36
6. مفتاح التصحيح	36
7. صدق الاختبار	36
8. التطبيق الاستطلاعي	37
9. التحيل الاحصائي للفقرات	37
10. ثبات الاختبار	38
11. تطبيق الاختبار	39
12. تطبيق التجربة	39
13. الاندثار التجريبي	40
سابعاً: الوسائل الاحصائية	**42-40**
الفصل الرابع / عرض النتائج وتفسيرها	**46-43**
أولا-عرض النتائج	44
ثانياً-تفسير النتائج	45
ثالثا-الاستنتاجات	45
رابعاً-التوصيات	45
خامساً-المقترحات	46
المصادر العربية والاجنبية	**55-47**

المصادر العربية	54-48
المصادر الأجنبية	55-54

الملاحق

الملحق	الصفحة
استبانة اراء معلمات رياض الاطفال	57
تسهيل مهمة	60
استمارة الطفل	61
العمر الزمني بالأشهر ودرجات اختبار الذكاء	62
قائمة بأسماء الخبراء	64
اختبار الذكاء بجزئية اللفظي واللغوي	66
الأغراض السلوكية	79
الخطط التدريسية	88
الألعاب	100
مفتاح التصحيح	111
معامل السهولة ومعامل التميز وفاعلية البدائل الخاطئة	112
درجات افراد العينة الاستطلاعية على الاختبار الأول والثاني	113
الاختبار بصيغته النهائية	115
درجات افراد العينة التي حصلوا عليها في الاختبار البعدي	122
الخلاصة باللغة الإنكليزية (Abstract)	123
عنوان الرسالة باللغة الإنكليزية	126

ثبت الجداول

الجدول	اسم الجدول	الصفحة
1	الدراسات السابقة	20
2	عدد أفراد المجموعتين والمتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية لمتغير العمر الزمني	26
3	المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية لمجموعتي البحث	27

4	تكـرارات التحصـيل الدراسـي لأمهـات الأطفـال مجمـوعتي البحـث وقيمـة كـا ودرجـة الحريـة ومستوى الدلالة	28
5	تكرارات التحصيل الدراسي لأباء الأطفال وقيمة كا ودرجة الحرية ومستوى الدلالة	29
6	تكرارات ترتيب لأطفال مجموعتي البحث وقيمة كا ودرجة الحرية ومستوى الدلالة	30
7	الموضـوعات المقـررة خـلال التجربـة وعـدد الحصص	31
8	الأغـراض السـلوكية بحسـب مسـتوياتها (تـذكر، استيعاب)	33
9	المواصفات لمحتوى الخبرات العلمية	35
10	المتوسـط الحسـابي والتبـاين والقيمـة التائيـة لدرجات المجموعتين على الاختبار التحصيلي	44

ثبت المخططات

المخطط	اسم المخطط	الصفحة
1	التصميم التجريبي	24
2	مخطـط يبـين أوقـات الحصـص فـي الجـدول الأسبوعي	33

الفصل الأول

(التعريف بالبحث)

أولا: مشكلة البحث

ثانيا: أهمية البحث

ثالثا: أهداف البحث

رابعا: فرضية البحث

خامسا: حدود البحث

سادسا: تحديد المصطلحات

الفصل الأول

أولا: مشكلة البحث

تعد رياض الاطفال من المؤسسات التربوية المهمة التي يتربى فيها الطفل اذ انها البيئة التي ينتقل اليها الطفل بعد المنزل، وتؤثر بيئة الروضة على الطفل ولا سيما في سلوكه ونشاطاته المختلفة (النفسية والبدنية والخلقية والاجتماعية) فلا بد من الاهتمام بهذه الفترة العمرية من حياة الطفل.

أطلعت الباحثة على دليل الخبرات العلمية وكتاب الخبرات والأنشطة (KG2)لمرحلة التمهيدي ووجدت ان هذه المقررات لا يتوفر فيها القدر الكافي من الأنشطة التي تساعد الأطفال على اكتساب الخبرات العلمية. قامت الباحثة بزيارة خمسة من رياض الأطفال الحكومية والأهلية في مركز مدينة بعقوبة، فقامت باستطلاع اراء معلمات الرياض والبالغ عددهن(10) معلمات ممن لديهن خبرة لا تقل عن ثمان سنوات في التعليم من خلال توزيع استبانة مفتوحة ملحق (1) تضمنت (5) أسئلة تبين آرائهن للتأكد من انخفاض مستوى التحصيل لدى الأطفال في مادة العلوم / الخبرات العلمية وكانت نتائج الاستطلاع هي: -

1- 81% من المعلمات أكدن على الطرائق والأساليب المتبعة في تعليم مادة العلوم /الخبرات العلمية هي طرائق اعتيادية.

2- 94% من المعلمات أكدن على عدم توفر قدر كافي من الأنشطة وهذا يؤثر سلبا على تحصيل الأطفال لمادة العلوم /الخبرات العلمية.

3- 100% من المعلمات لم يكن لدين معرفة سابقة بأنموذج Dienes للألعاب التعليمية.

وجدت الباحثة أن أساليب التعليم المتبعة هي أساليب اعتيادية تقتصر على الحفظ والتلقين والتسميع للمتعلمين دون ربط ما يتعلمونه في الحياة اليومية وأغفال أهمية استعمال الأساليب الأخرى كاللعب، ووجدت الباحثة ان تعليم الخبرات العلمية ما تزال هامشيا ولم تحضي بالنصيب الوافر من الاهتمام (كونها هدف من اهداف التعليم) وكان التركيز على تلقي بعض المبادئ الحركية واللغوية والأرقام من منهج الخبرات والأنشطة. كما واقترحت دراسة (أحمد وأحمد2009) أجراء دراسة مماثلة تهدف الى التعرف على أثر استخدام اللعب والألعاب في تحصيل تلاميذ الصف التمهيدي لرياض الأطفال لمواد تعليمية أخرى.

لذى ارتأت الباحثة استخدام انموذج Dienesللألعاب التعليمية في تعليم أطفال الروضة في مادة الخبرات العلمية ومعرفة أثره في زيادة تحصيلهم. وقد حددت الباحثة مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

ما أثر انموذج Dienesللألعاب التعليمية لتحصيل أطفال الرياض في مادة العلوم؟

ثانيا: أهمية البحث:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة اي السنوات الخمس الاولى من أبرز المراحل العمرية في حياة الانسان لأنها المرحلة الاساسية والتكوينية لبناء الانسان، اذ توضع فيها الدعائم الاساسية لشخصية الطفل وفيها تحدد ابعاد نموه الاساسية (الروحية والجسمية والانفعالية واللغوية والاجتماعية) وترسم فيها سمات سلوكه وصفاته (مصلح،1990، 199).

فالطفل في هذه المرحلة يحتاج لمن يحسن تنظيم حياته وتهيئة بيئته لتكوين المواقف البيئية المليئة بمصادر الخبرة المنظمة (المندلاوي واخرون، 1989، 4).

حظي موضوع تربية الاطفال بعناية العديد من المربين والعلماء على مر العصور وشهدت تربية الاطفال في مرحلة ما قبل المدرسة تطورات متعددة وفقا لثقافات الشعوب وتقاليدها الاجتماعية واوضاعها الاقتصادية حتى ظهرت نظريات تربوية تؤكد ذلك. (الشالجي،1993، 48)

لم تعد العناية بالطفل وتربيته مجرد اجتهاد شخصي او وسائل تكتسب بالمحاولة والخطأ بل اصبحت علماً وفناً في الوقت الحاضر، ينبغي على العاملين في العملية التربوية الاهتمام بها، لأنها تتطلب طبيعة خاصة ينبغي للمهتمين في شؤون الطفل اكتسابها لكي تؤدي العملية التربوية ثمارها (Barrow & rosemary,1997, 148).

يُعّد اللعب شكلاً رئيساً لنشاط الطفل وفيه ينمو التفكير والادراك والتخيل على الكلام والانفعالات والخصال المرغوبة بدرجة كبيرة. واللعب في حد ذاته لا يعطي بدرجة كبيرة اعلى قيمة تربوية ولكنه يكتسب هذه القيمة إذا ما رافقته عمليات تنظيمية وتوجيهية فلا يمكن ان تترك عملية نمو الاطفال للصدفة، وانما يتحقق النمو السليم للطفل بفعل تربية واعية تضع في الاعتبار خصائص نمو الطفل ومقومات تشكيل شخصيته في سياق نشاط تربوي منظم هادف (شطناوي واخرون،1991، 14)

يعُد فروبل (1782-1852) م من الرواد الاوائل الذين اهتموا بتربية الطفل فقد ركز على اهمية اللعب عند الاطفال لتهذيب الجوانب الروحية والخلقية، كذلك على بدء العمليات التربوية والخلقية في سن مبكرة فضلاً عن دور الحضانة وأهتماها في توسيع دائرة علاقتهم وإتاحة الفرصة للأطفال للتفاعل الاجتماعي ويتيح الفرصة لهم لكي يعبروا عن ذاتهم والثقة بأنفسهم واكتشاف بيئتهم ومعالمها (هرمز وإبراهيم،1988، 17).

يعُد اللعب أحد المفردات الرئيسية في عالم الطفل وأنه أحد ادوات التعلم واكتساب الخبرات، لذا يـعّد اللعب في منظور علماء النفس والتربية ورقة في غاية الأهمية في ملف الطفولة (المصري،1998، 5).

فضلا عن ذلك يعُّد اللعب لغة الطفل الرمزية للتعبير عن الذات فمن خلال تعامله مع اللعب يمكن أن نفهم عنه الكثير فهو يكشف عن مشاعره بالنسبة لنفسه وبالنسبة للأشخاص المهمين في حياته والاحداث التي مرت به إذ نستطيع ان نقول ان اللعب هو حديث الطفل وأن سلوك الطفل هو كلماته.(عبد الفتاح،1975، 47)

فمن خلال اللعب يكتسب الطفل معارفه المتنوعة عن العالم الخارجي ويتعلم ادواره وادوار الآخرين، ومن خلال انشطة اللعب المتنوعة يتعرف الطفل على الأشكال والالوان والاحجام ويقف على ما يميز الأشياء المحيطة به من خصائص وما يجمع بينها من علاقات وما تحققه من وظائف وما تحمله من أهمية (العلي،2002، 147-148).

ويسُهم اللعب في توفير فرص التفاعل الاجتماعي والنضج الانفعالي للطفل فبدون اللعب مع الأخرين يصبح طفل أناني مسيطر، ضيق الأفق، غير محبوب فإذا تعود اللعب مع الأخرين فإنه يتعلم الأخذ والعطاء ويتخلص من حال التمركز حول الذات ويتعلم كيف يتبادل الأدوار ويتقبل الهزيمة بنفس الروح التي يتقبل بها المكسب (شريف،2001، 29).

وعلى هذا الأساس فإنّ الاهتمام بألعاب الطفل في هذه المرحلة تعد مقوماً مهماً واساسياً لأنها تقدم له قاعدة عريضة لبناء وتنمية العناصر والخبرات العلمية والقدرات الحركية والاجتماعية التي تسهم في عملية بناء الطفل بصورة تخدم المجتمع وتساعده على ترسيخ الاسس الحضارية بما يلائم ثقافة المجتمع والبيئة التي يعيش فيها (عبد الخالق،2001، 24).

وقد عبر (جان جاك روسو) نقلا عن (الحلي 1986) في أرائه التربوية والتعليم بقوله " لكي يربى الاطفال تربية سليمه وصحيحة ينبغي على المربين دراسة عالمهم وغرائزهم وميولهم من

خلال ملاحظة ما يقومون به من الالعاب وممارسات يومية كذلك ان التربية يجب ان ترضي الرغبات والميول " (الحلي،1986، 99)

ويرى (بياجيه) نقلا عن (الطواب 1986) أنّ اللعب هو اساس كل الاشكال العليا في الانظمة العقلية ولهذا فهو يعمل من اجل المرور من الذكاء الحسي الحركي الى ذكاء العمليات العقلية المجردة ويحتل اللعب مكانة حيوية في النمو العقلي عند الكبار. (الطواب، 1986، 36)

وعلى الرغم من اختلاف وجهات نظر الفلاسفة والمربين وتعدد النظريات التربوية التي تدور حول استخدام الالعاب دخلت الالعاب التعليمية في ميدان التربية اذ عدت اسلوبا مفضلا في تربية وتعليم الاطفال ويعد افلاطون من اوائل من لاحظ العلاقة بين اللعب والتعليم والعمل (الطائي،1982، 51)

ان اللعب يعتبر من اهم الانشطة ويجب الاعتراف بدوره الفعال في التعليم الرسمي في المراحل الدراسية الاولى ولان اللعب يساعد على تحسين معلومات عند الاطفال فضلا ان يوفر له وسيله لتجديد طرائقه التعلمية. (الجراح ،1989 ،18)

ومن الجدير بالذكر أن اللعب يستخدم في المؤسسات التربوية بشكل عام وفي رياض الأطفال بشكل خاص بهدف تنمية الصفات الإيجابية لدى الأطفال كما يستخدم كشكل من أشكال تنظيم التعليم وطريقة للتربية في الروضة وأن جميع النظريات التربوية تؤكد على ان الأطفال ينبغي ان يتعلمو من خلال ممارستهم اللعب لأنهم يتعلمون وهم يتعلمون (صوالحة ،2004 ،208).

لذلك يجب ان لانهمل الدور التربوي للعب إذ يمكن ان يُعد المتنفس للطاقات الجسمية ومؤسسة تربوية فعليه تعمل تلقائيا وقد يستمر هذا الدور قبل الالتحاق الطفل بالمدرسة واثناء اللعب وتعد انشطة اللعب بدايات الطفل لممارسة الاسهام الذي سيؤديه في حياته المقبلة، فمن خلال اللعب يطور قدراته البدنية والذهنية وأحيانا اللغوية التي تزيد قابليته على التفاهم. (الجراح ،1989 ،19)

تعُد الخبرات العلمية من بين الأهداف لبنيتها اهمية في التفكير البنائي ولما لعلاقتها الداخلية من اهمية في التفكير التحليلي فضلا عن اثارها في تنميه انماط اخرى من التفكير (فريدريك ،1986 ،75)

يرى Dienes انه يمكن امداد الاطفال بكثير من الخبرات العلمية المتنوعة عن طريق استخدام بعض الالعاب والمواد المصممة بدقة وعن طريق الخبرة المباشرة الناتجة عن التعامل مع البيئة

مما يؤدي الى خلق الموقف التعليمي الذي يستطيع الاطفال فيه تجريد المفاهيم التي تناسبه. (الصادق ،2001 ،80-89)

يُعد انموذج Dienes من النماذج التي تستند الى النظرية البنائية التي تهتم باكتساب الأطفال للمفاهيم العلمية، ويرتكز على بناء المعرفة عند الطفل وكشف المعرفة السابقة التي يمتلكها ومواجهة الطفل بمواقف تعليمية تثير لديه التحدي والمنافسة للوصول للنتائج. (زاير واخرون، 2014: 389)

إذ يرى Dienes من خلال أنموذجه ان الطفل يجب ان يمر في ستة مراحل متتالية ومتدرجة بشكل متسلسل للانتقال بالطفل من مرحلة الحسية الى مرحلة الصياغة، وكل مرحلة من مراحل الأنموذج تمر بعدة، خطوات يقوم بعرضها المعلم للأطفال، بحيث يكون مرشدا وموجها لهم، علما بأن هذه المراحل او الخطوات تكون مترابطة ومتناسقة في طريقة عرضها تبدأ بمرحلة اللعب الحر وتنتهي بالتجريد للمفهوم. (ياسين وزينب، 2012، 115)

لذا ترى الباحثة ان أستخدم انموذج Dienes المستمد من النظرية البنائية قد يفيد في تنشيط المتعلم ويؤكد على المشاركة الفعلية في الأنشطة التعلية بحيث يحدث التعلم ذو المعنى القائم على الفهم وهذا التعلم يقوم على الاثارة والتشويق.

تظهر أهمية البحث من خلال:

1- تتناوله للخبرات العلمية التي تساعد الاطفال على فهم الظواهر الطبيعية وتقدم الاسلوب الصحيح في البحث عن الحقيقة وتنمي قدرة التفكير السليم.

2- استجابة لضرورة تعليم الاطفال في مرحلة التمهيدي وفق انموذج دينز للألعاب بدلا من الاساليب التعليمية التي تعتمد على الحفظ والتلقين،

ثالثا: هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة أثر انموذج Dienes للألعاب التعليمية في تحصيل اطفال الرياض مادة العلوم.

رابعا: فرضية البحث

إنّ تحقيق هدف البحث يأتي من خلال التحقق من صحة الفرضية الأتية:

لا يوجد فرق ذو دلاله احصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسط درجات تحصيل الاطفال الذين يتعلمون الخبرات العلمية (مادة العلوم) على وفق انموذج دينز للألعاب ومتوسط درجات تحصيل الاطفال الذين يتعلمون المادة نفسها وفقا للطريقة الاعتيادية على اختبار التحصيل المعد لهذا الغرض.

خامسا: حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

1- الحد البشري: -أطفال المرحلة التمهيدي بعمر خمس سنوات

2- الحد المكاني: -. رياض الأطفال في مدينة بعقوبة المركز.

3- الحد المعرفي: -كتاب الخبرات والأنشطة المستوى الثاني KG2لأطفال التمهيدي (يقتصر على الخبرات العلمية من الكتاب).

4- الحد الزماني: -الفصل الدراسي الأول للعام (2019 -2020 م)

سادسا: -تحديد المصطلحات:

1- الأثر The effect

عرفه كل من

- **(صبري 2002) بأنه:** " القدرة على بلوغ الاهداف المقصودة والوصول الى النتائج المرجوة، ويستخدم هذا المصطلح في مجال المعالجات التعليمية التعلمية، وطرائق، واساليب واستراتيجيات ونماذج التدريس".(صبري، 2002، 410)

- **(شحاته والنجار2003) بأنه:** " محصلة تغيير مرغوب فيه او غير مرغوب فيه يحدث لدى المتعلم نتيجة عملية التعلم". (شحاته والنجار، 2003، 22)
- **(عامر2006)** " كل تغيير سلبي او ايجابي يؤثر في مشروع ما نتيجة ممارسة اي نشاط تطويري". (عامر، 2006، 9).
- وتبنت الباحثة تعريف (شحاته والنجار2003) نظريا.
- **وتعرف الباحثة الأثر اجرائيا : هو التغير المطلوب الذي احدثه انموذج Dienes للألعاب التعليمية في التحصيل في مادة الخبرات العلمية/ مادة العلوم عند أطفال المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.**

2- الانموذج Model

عرفه كل من:

- (Dick& Carey، 1985) بانه "عبارة عن مجموعة اجراءات مرتبطة الواحدة بالأخرى والتي تربطها التغذية الراجعة وتشير هذه الاجراءات الى مجموعة اجراءات واساليب من قبل المصمم للأغراض التقويم". (Dick&Carey,1985, 8)
- (فريدريك1986) "عملية تعلميه مصممة يمكن ان تستخدم موضوعات مختلفة وفي مواد تعلميه متنوعة". (فريدريك 1986 ،67)
- (قطامي1998)"هو الاستراتيجيات التي يستعملها المعلم في الموقف التعليمي بهدف تحقيق نواتج تعلميه لدى الطلاب مستندا فيها الى اقتراحات يقوم عليها الانموذج ويتعدد فيه دور المعلم والطفل واسلوب التقويم المناسب "(قطامي ،1998 ،36)
- تبنت الباحثة تعريف تعريف (فريدريك 1986) نظريا.

3- أنموذج دينز Dienes Model

- عرفه (ياسين وزينب2012) أنموذج دينز "بأنه أحد النماذج التعليمية التي تستند على مبادئ النظرية البنائية والتي تركز على بناء المعرفة عند المتعلم وكشف المعرفة السابقة التي يمتلكها ومواجهة الطالب بمواقف تعليمية تثير لديه التحدي والمناقشة للوصول للنتائج "(ياسين وزينب،2012، 115)

- **وتعرف الباحثة انموذج Dienes Model اجرائيا بانّه انموذج تعليمي يهدف الى تعليم الخبرات العلمية (مادة العلوم) وفقا لست مراحل وهي (اللعب الحر واللعب الموجه اللعب بوجود قواعد والمقارنة والتمثيل والترميز والتشكيل او البناء) لأطفال عينة البحث لمرحلة التمهيدي بعمر خمس سنوات.**

4- الألعاب التعليمية Educational Games

عرفها كل من:

- (الشحروري والريماوي2008) بأنها "نشاط او عمل أرادي يؤدي في حدود زمان ومكان معين حسب قواعد وقوانين مقبولة وتفق عليها ومفهومة من قبل من يمارسها للوصول الى غاياته "(الشحروري والريماوي ،46،2008)
- (اللولو والاغا2009) بأنها "نشاط هادف يتضمن تحركات معينة يقوم بها مجموعة من المتعلمين في ضوء قواعد محددة لا نجاز مهمه تحقق هدف تعليمي " (اللولو والاغا ،181،2009)
- (الخفاف2010) بأنها "نشاط تنافسي بين أثنين من المتعلمين ضمن قوانين متبعة وأهداف محددة مسبقا وتنتهي عادة بفائز ومغلوب بسبب المهارة او الحظ او كليهما "(الخفاف ،290،2010).
- تبنت الباحثة تعريف (اللولو والاغا 2009) نظريا.
- **وتعرف الباحثة الألعاب التعليمية اجرائيا هي تلك الألعاب التي أعدتها الباحثة والتي تكون محكمة القوانين والتي لها القدرة على إثارة وتحفيز الأطفال وتعمل على أشباع حاجاتهم واستثارة دافعيتهم على التفاعل مع المادة التعليمية**

5- **التحصيل Achievement**

عرفه كل من:

- (Good 1973) بانه "المعلومات المكتسبة او معلومات منماة في موضوعات دراسية ويحدد هذا الاداء عادة بدرجات الاختبار او بالدرجات الموضوعة والمحددة من قبل المعلمين او بكليهما" (Good,1973 ,)

- (ابو جادو 2000) بأنه "تحصيل ما يتعلمه الطلاب بعد فترة زمنية معينة ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال اختبار التحصيل المعد لذلك لمعرفة مدى ما تحقق من نجاح الاستراتيجية التي وضعها وخطط لها المعلم لتحقيق اهدافه وما يصل اليه الطالب من معرفة يترجمها الى درجات "(ابو جادو،2000، 469)

(عبادة 2001) بأنه "ذلك المستوى الذي وصل إليه التلميذ في تحصيله للمواد الدراسية" (عبادة، 2001، ص129).

- تبنت الباحثة تعريف (أبو جادو2000) نظريا.

- **وعرفت الباحثة التحصيل اجرائيا بانه الدرجات التي يحصل عليها افراد عينة البحث على اختبار التحصيل المعد من قبل الباحثة.**

6- رياض الأطفال Kindergarten

عرفها كل من **:**

- (الخضير1986) " مرحلة اساسية يكتسب من خلالها الطفل خبرات تساعده على نمو جوانب شخصيته وتهيئ له فرصة المشاركة الاجتماعية التي تساعده في تنشئته اجتماعيا ليكون عضولا فعالا في المستقبل " (الخضير،1986، 713)
- (وزارة التربية 1994)"بأنها مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية ويقبل فيها الطفل الذي أكمل الرابعة من عمره ولا يتجاوز السادسة من العمر وفيها مرحلتان (الروضة والتمهيدي) وتهدف الى تمكين الطفل من النمو السليم وتطور شخصيته في جوانبها الجسمية والعقلية بما فيها النواحي الوجدانية والخلقية على وفق حاجاتهم وخصائص مجتمعهم ليكون في ذلك اساسا صالحا لتنشئتهم نشأة سليمه والتحاقهم في مرحلة التعليم الابتدائي "(وزارة التربية ،1994، 4)
- (الحريري 2002)"بأنها المؤسسات التي تعتني برعاية الطفل من عمر ابع سنوات وتمتد حتى السنة السادسة او لحين الالتحاق بالمدرسة الابتدائية "(الحريري ،26،2002).
- تبنت الباحثة تعريف (وزارة التربية 1994) نظريا.
- **وتعرفها الباحثة اجرائيا هي مرحلة تعليمية ما قبل المدرسة الابتدائية المتمثلة بأطفال الرياض الذين تتراوح أعمارهم بين (4-5) سنوات.**

The research sample: (kindergarten children Jil Almustaqbal Al'ahlia) was chosen randomly. The research sample included (60) children divided into two experimental and control groups equally, and the experimental group was chosen randomly, and the two groups were equal in age in months, intelligence, parents 'achievement, and the arrangement of the child in the family.

Research methodology: The experimental method. The experimental group was taught according to the Deans model of games and the control group according to the usual method.

Research hypothesis: To achieve the goal of the research, the following hypothesis was developed: (There is no statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the average achievement scores of children who learn scientific experiences according to the Denis model and the average achievement scores of children who learn the same subject according to the usual method when testing the two groups. In a test prepared for this purpose).

Research tool: The researcher prepared an achievement test (multiple choice type) in the form of pictures for the purpose of measuring (children's achievement of the subject of scientific experience) consisting of 14 items and each paragraph has three alternatives, and only one of these alternatives are valid.

Validity of the test: For the purpose of verifying the authenticity of the test, a group of experts in the field of measurement, evaluation and teaching methods were presented to express their opinions on its validity, and some paragraphs were modified in light of the observations

that won an agreement of 80%. As for the validity of the content, it was achieved through the specification table.

Stability of the test: The reliability of the test was verified by the method of repetition after it was applied to a sample of kindergarten children (Alshajarat Almubaraka), and after three weeks of the first test, it was applied again on the same sample and under the same conditions, and the stability ratio of the test was (75%) using the Pearson correlation equation. .

Statistical methods: The researcher used the appropriate statistical methods to conduct equivalencies and analyze the results of the research such as (T-test for two independent and equal eyes - Chi square - Calculation of difficulty factor - Calculation of ease factor - Calculation of coefficient of distinction - Pearson correlation coefficient to calculate stability)

The results showed that the experimental group outperformed the control group with a significance level of (0.05).

In light of the results achieved, the researcher recommended the following:

The necessity of adopting a model for games in teaching scientific experiences to kindergarten children and developing kindergarten curricula by adding more activities and games.

The researcher suggested the following:

The use of the Denes model for games in teaching other school subjects because of its ease of learning in kindergarten.

Ministry of Higher Education

and Scientific Research

Diyala University

College of Basic Education

The effect of the Dienes model of educational games for the achievement of kindergarten children in science

To the Council of the College of Basic Education - University of Diyala, which is part of The requirements for obtaining a master's degree in methods of teaching science

Master thesis submitted by the student
Elham Nuri Muhammad Al-Khazraji

Supervised by
Prof. Dr
Ali Mutni Ali Al-Anbaki

2020 **1442**